أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بشرى لنا فقد أتانا الجود والكرم

لما استهلت علينا الأشهر الحرم

حرنا متابع الغفار في رجب

ونرتجي البوافي روض من حرموا

نرجو من الواحد القهار خالقنا

قهر العدى وهو جبار ومنتقم

وهو المغيث الذي أرجوه في أمة

ولست للنفس بالذاري أنتقم

وهو الحكيم الذي ما شاء كان وما
لم يك شاءه فالدهر يعدم
له البرايا الله أبعالهم وله
جل الوجود الذي قد زانه القدم
فمن له جل بنى سرمد أولدا
مثلت فيه فزلت له القدم
شوبوا له يا ذوي التشليث في عجل
وسارعوا قبل موت بعده ندم
لربكم سارعوا مستسلمين معا
بقعبوم زحزحت عن حزبه الظلم

اللّٰه بارئ قديم لا يشابهه ما
بالبال يخطر وهو المعجز العلم
ومن يشكك جربه أمالك صمدا
فجاهل ويلاف كله الألم
أنتم حياتي أساري العسر معا
صم وعمي كذا من الألسن البكم
إني لأحمد ربا لا شريك له
في البر والبحر وهو الواسع الحكم
أدعوه وهو كريم لا تخيبني
بإذنه منه تأتي قلبي الحكم

وهو الذي كونه لي اليوم فرحتي
وعمر بقاءه زال الشك والغم
يا ليت قومي ذا اليوم قد علموا
بكونه لي إذ تمنى أمنى اللهم
قد كان لي وله شكر ومحمدتي
له بقاء والجثمان والقلم
له شكور بغفران رسالته
من ساعتي لازم بقائي وهو لي ولم
وهو الكتاب الذي من كان خادمه
زكى له العلم والأعمال والشيم

وَإِنِّي أَمْنَحُهُ الْمَوْلَى بِهِ أَبَدًا
ذَا خِدْمَةٍ لِشَفِيعٍ جُودُهُ دِيَمٌ
وَهُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي أَرْجُو بِخِدْمَتِهِ
مَا بَاقِيَ الدَّهْرِ فَاللَّهُ هَرِمٌ
أَرْجُو بِخِدْمَتِهِ كَوْنِي هُنَاوَغَدًا
عِنْدَ الْمُقَدَّمِ مِثْلَ الْمُحْتَرَمِ كَرَمُوا
صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ بِمَرْمَعَهُ
وَكَانَ يَهْوَى وَبِهِ يَرْضَى مَنْ حَرَمُوا
وَسَوْلِي كُلَّ مَا أَهْوَى بِهِ أَمَلِي
سَوْفَا بِهِ يَشْتَهِي الْجُودَ وَالْكَرَمُ

مَا دَامَ رَبِّي وَدَامَ الْمُصْطَفَى وَزَرِي
وَبِالْبِشَارَاتِ تَأْتِي الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَةً
تَتَقَبَّلُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَتَجْعَلُهَا
لِي فَوْزًا وَمَنْجًى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ